المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	01-11-2007	العـــدد :	10565
الصفحـات :	4	المسلسل :	16

ملف صحفي

جولة خادم الحرمين الأوروبية

ناقشا العراق وإيران على هامش عشاء الملكة إليزابيث الثانية

الملك عبد الله وبراون يركزان على السلام والتعليم في محادثاتهما

خادم الحرمين ورئيس الوزراء البريطاني يشاركان حديثاً تأسيسياً أمام مقر رئاسة الكومنولث البريطانية أمس (رويترز)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10565
المسلسل : 16

لندن: مينا العريبي

أخذت قضيتا السلام والتعليم الحيز الأكبر من محادثات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء البريطاني غـــوردون بـــراون أمس. وكان النقاش حول مؤتمر «أنابوليس»، المزمع عقده في الولايات المتحدة لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط، ابرز القضايا السياسية التي ناقشها الملك عبد الله وبراون أيضا. وقال الناطق باسم براون إن اهتمام الملك عبد الله بالتعليم ومنح الشباب الفرص الأفضل للتقدم كان محور نقاش في المحادثات الرسمية في مقر رئاسة الحكومة البريطانية أمس، حيث عبر براون عن اهتمامه بلاده بمنح جميع الأطفال حق التعليم.

وأكد الناطق باسم رئيس الـــوزراء البريطاني لـ«الشرق الأوسط» أن «اللقاء كان جيدا جدا»، مضيفاً أن الملك عبد الله تباحث مع براون في مقر رئاسة الحكومة البريطانية على انفراد لمدة 20 دقيقة قبل عقد المحادثات الموسعة التي حضرها كبار المسؤولين السعوديين والبريطانيين ومنهم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وأمين عام مجلس الأمن الوطني السعودي، الأمير بندر بن سلطان، والسفير السعودي لدى المملكة المتحدة وأيرلندا، الأمير محمد بن نواف، ووزير العمل، غازي القصيبي، ووزير المالية، إبراهيم بن عبد العزيز العساف.

يذكر أن هذا اللقاء الثالث للملك عبد الله مع براون منذ وصول الوفد السعودي الى بريطانيا يوم الاثنين الماضي، إذ حضر براون الاستقبال الرسمي لخادم الحرمين الشريفين أول من أمس، والعشاء الذي أقامته الملكة إليزابيث الثانية للملك عبد الله والوفد السعودي مساء أول من أمس. ولفت الناطق باسم براون الى أن «القضايا السياسية والأمنية الخاصة بالشرق الأوسط وما يخص العراق وإيران كانت موضع نقاش بين الملك عبد الله وبراون مساء أول من أمس خلال العشاء الذي أقامته الملكة إليزابيث، ولذلك كان اللقاء (امس) في داونينغ ستريت يركز على مؤتمر السلام في انابوليس». واوضح أن براون «دعا الملك عبد الله لمواصلة دوره المهم في عملية السلام». وتابع أن الملك عبد الله لم يؤكد، ما إذا كانت السعودية ستشارك في المؤتمر، وان «براون لم يلح في الموضوع».

وشدد الناطق على اهتمام براون بعملية السلام، وانه أكد للملك عبد الله التزامه بضرورة «قيام دولة فلسطينية قابلة للعيش».

وكان الاهتمام بالتعليم قاسما مشتركاً بين الملك عبد الله وبراون في المحادثات. وقال الناطق باسم الحكومة البريطانية إن «الملك عبد الله شدد على أهمية دور التعليم في مواجهة التطرف»، بينما تحدث براون عن أهمية «منح حق التعليم للجميع». وأكد الملك عبد الله وبراون على ضرورة لعب المجتمع الدولي دوراً أكبر في تحقيق أهداف الألفية التي وضعتها الأمم المتحدة لمنح فرص التعليم لجميع الأطفال حول العالم. وطالبا الدول الأخرى ببذل جهود أكبر لنشر التعليم حول العالم.

ويعد توقيع ثلاث مذكرات للتعاون السياسي والاقتصادي والتعليمي بـــين السعودية وبريطانيا، اقـــام بـــراون أمس مأدبة غداء تكريما لخادم الحرمين الشريفين والوفد الرسمي المرافق له وعـــدد من أعضاء الحكومة البريطانية. وانتهى اللقاء السعودي ـ البريطاني بالاتفاق على التعاون المتواصل بين البلدين، ورحب براون مجدداً بزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا. وقال الناطق باسم براون إنه «لا توجد حالياً خطط لزيارة رئيس الوزراء الى السعودية في المستقبل القريب، ولكنه عبر عن سعادته باللقاءات مع المسؤولين السعوديين».

وفي وقت لاحق أمس، قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة للأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا في قصر «كلارنس» بلندن، حيث اطلع الأمير تشارلز الملك عبد الله على عمل المؤسسات الخيرية المرتبطة به. ومن جهته أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لملكة بريطانيا وولي عهدها وحكومة وشعب بريطانيا على ما وجده من حفاوة وتكريم في بريطانيا، ورافق خادم الحرمين الشريفين خلال هذه الزيارة الوفد الرسمي السعودي.

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 01-11-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10565
المسلسل : 16

الملك عبد الله ويراون وخلفهما الأمير سعود الفيصل يغادرون مقر رئاسة الحكومة البريطانية بعد انتهاء المحادثات وبدا الأمير محمد بن نواف (تصوير: حاتم عويضة)

المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	01-11-2007	العـــدد :	10565
الصفحـات :	4	المسلسل :	16

الملك عبد الله يحيي مستقبليه والى جواره براون قبل بدء محادثاتهما أمس («الشرق الأوسط»)